

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



**المملكة العربية السعودية**

**وزارة التعليم العالي**

**جامعة أم القرى**

**مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية**

**قسم المخطوطات**



بداية المصطفى















من الصفات الدالة على الهيئة  
في ارادتها

للتائين **تا** سواء كان ثلاثياً او رباعياً **ف** الفرق بين ارادة المصدر المطلق ومنه  
وارادة المرة او الهيئة معه حاصل **ب الوصف بالوحده** او نحوها **فيه قد**  
**اتي** فالثلاثي المجرى **كقولنا رحمت زيدا رحمة واحدة** فارادة المرة من حيث  
من تعبيره بوصف الوحده وقومينهم ذلك في قرينه الحال وكذا الثلاثي المجرى  
قائله مقاتله واحدة واطمانته اطمانته واحدة **كذا تقول مثله**  
اي في الرباعي المجرى الذي جامده بالتا اذا صنعت منه للمرة **درجته درجت**  
**اي واحدة ففهمها** اي المرة من هذين المصدرين انما هو **بالوصف بالوحده**  
**لاب التا الزائده** فان المصدر المطلق وارج ايضاً بها واعلم انه اذا كان  
لرباعي المجرى اذى الزيادة مصدران احدهما اشهر فالمره وكذا النوع على ذلك  
الاسم دون الغريب فتقوله جرح درجته واحدة او عظيمة وقابل مقاتله  
واحدة او شديدة دون درجته وقالة تنبيه المصادر التي فيها تا  
التائين منها ما هو قياسي وهو مصدر فعول وفاعل مطلقا وفعال ناقصا و  
افعل واستفعل اجوقين ومنها ما هو سماعي نحو رحمة ونشده وكثرة وعليلك  
بالسماح والتبع لما جاء من الابواب الثلاثة التي ذكرناها من غيرها كابواب كراهية  
وغلبة وسرقه وبغاية ونزهادة ودرارية والقسم الثالث للمصدر هو الدال على  
نوع من الفعل وهو المعبر عنه بالهسته وهو المسار اليه بقولنا **وضع المصدر** الذي  
المراد منه الافادة **لنوع** وهي الحالة التي عليها الفاعل من انواع الفعل على وزن  
**فعله بالكسر** في فاعل حال كونه ماخوذاً من **فعل ثلاثي مجرذ كمن** اي على  
**كلمته** من طعمه و**جلسه** من جلس فتقول هو حسن الطعمة والجلسه اي حسن النوع

في ارادة  
المرة

مصدر

في التلخيص

من الطعم والجلوس هذا في الثلاثي المجرى الذي لا تا فيه **واما الفعل الذي يزيد**  
على ثلاثة احرف **فالنوع** منه **كثرة** **حذ** بلا فوق في اللفظ والفرق هو  
القدر من الخارجيه بقوله رحمة واحدة للمره ولطيفة او نحوها للنوع وكذا رحمة  
واحدة او لطيفة وانطلاقه واحدة او حسنة بقيد الوحده للمره وبغير النوع  
وقس عليه البواقي وهذا من زياد اتي على الاصل واعلم ان المراد بالنوع بالحالة  
التي عليها الفاعل كما قدمناه تقول هو حسن الركبة اذا كان ركوبه حسنا اي ذلك  
عادته في الركوب وهو حسن الجلوس والعزرة والعقلة والميسة لحاله الجلوس  
والاعتذار والقتل والموت فلما كان ذلك موجودا من صراحة حاله اذ لخاله عن  
قام مجله والقيام بالشيء اعم من ان يكون قارافيه كالبياض او صادر منه كما في الامثلة  
ولما كان المتبادر للاوهام من القيام هو المعنى الاول منهما على الحقيقة المرادة منه  
هنا بما رسته ولما ثبت ان النوع من الفعل حالة لفاعله صح تفسير النوع بالحالة  
التي عليها الفاعل وبهذا قد تم الكلام على المقصود **وانه المسكور المحمود**  
**والجود** وحده **على التمام قد تم النظام** على احسن انتظام حال كونه **حاويا** **ياجل**  
بضم الجيم اي معظم **الزيد** من مسائل هذا العلم بضم المعجم وفتح الموحده وبالمهملة  
في اخره جمع زهيدوه وهي خلاصة الشيء **فهاك** الفاصحة اي اذا كان الامر كذلك  
فخذ يا من عول علينا فيه ما كنت تطلبه وترجيه **نظما سافيا** للعايد وانما  
الظاهر مقام المضمر بقصد التعظيم وكان القياس تحلية بلام العهد كمن يكره تخنيما  
وهو مفعول هالك ويمكن ان يكون حالا موطه والمفعول محذوف اي هالك حال  
كونه نظما سافيا اي منظوما والنظم في الاصل جعل الخرز وخوه في السلا متسا

مصدر الفعل المجرى الذي وضع  
بالتا كرحمة ومصدره

فعل هذا مصدر الثلاثي المجرى  
للتا ومصدر الثلاثي المزدوج  
الرباعي مطلقا اذا دخلت التا يكون  
مشتركا بين المره والنوع نظرا لما  
في اسم الزمان والمكان ويفرق بينهما  
بقرائن الاحوال صح

اي المنظوم كالكتاب يعنى المكتوب

هو كاللفظ يعنى المفعول



وهو في العرف اعم من الشعر لان  
 ما لا يتم الطبيعة من الكلام الموزون  
 المقفى ان كان على اوزان العرب  
 المعروف وهي الاخر الستة عشر  
 فهو المسمى بالشعر وان كان  
 على غير اوزانها المعروفة مثل  
 الازجال والموالي والروايات  
 فيسمى نظما ولا يسمى شعرا فالعلم  
 اعم من الشعر

المشور

متناسقا والمراد به هنا الشعر وهو الكلام المقفى الموزون قصدا في علم **الف**  
 والكلام على هذه الظرفية قد سبق في الرباجه وقد **الف** بالنبا للمفعول  
 والتاليف هو ايقاع الالفة بين الجوزين فهو اخص من التركيب اي جمع جمعا متنا  
 نظامه المشيد وانظر عقده الفريد في مكة المشرفة في شهر شعبان  
**عام الف** من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام **وعده**  
**ايات** جمع بيت وهو في اللغة معروف وفي الاصطلاح ما اشتمل على مصرعين  
 ليسي الاول منها صدرها والثاني عجزا وعبر في جمع القلة تنسيطا للطالب و  
 تحريضا له اتي **خمس** بيت بنا على انها من كامل الرجز والغبيبة بناء  
 على انها من مشطوره والمختار الاول **فاضلة عن خطبة** للكتاب بضم المعج وكون  
 المهمله فعلة بمعنى مفعول وهي الكلام المسموع او حوه المقدم امام المقصود وهي  
 هنا سبعة ايات **وتوطئه** اي تمهيد للمقصود وهي ثلاثة عشر بيتا **فانظر له**  
 ايها الناظر فيه **بعين اضاف** اي عدل **ولا تنظر لمن قال بل انظر لما قال ولا تمل**  
 اي تعدل لسماع **قول حاسد** هو الذي يتميز والنعمة الشخص اليه او سلبها عنه  
 يقال حسده يحسده حسودا قال الاخفش وبعضهم يقول يحسده بالكس  
 قال والمصدر حسد بالتحريك وحساده وحسدك على الشيء وحسدك  
 الشيء بمعنى كذا في الصحاح **قد جهلا** للاباء الحسد الى تعييبه بدون عيب ولا ادعى  
 سلامة منه فكنا بانه هو المتعالي عن الرب لا ياتيه الباطل من يديه ولا من خلفه  
 تنزبل من حكم حيدر فقابله ايها الناظر فيه بالروي السديد **وان تجد عيا صمد**  
**للخلا** بفتح الخي الفرجة بين الشين فكان العيب لما حل فيه فوق بين الكلام  
 وهو م

السلم

السلم منة تحصل في اثنائه فوجه فالملطوب سدها **جل الذي لا عيب فيه** **وعلا**  
 فغني الرضا عن كل عيب كليله • كما ان عيب السمخط تبدي المساويا •  
 فالانسان محل الخطا والنسيان • ومن صنف فقد استهدف • وان رأت  
 الصواب بغيره اخلط **ف اصلح الذي تراه من غلط** اي الخطا الذي لم يعرف  
 وجه الصواب فيه **واشهدون** قول ابى القاسم الحريري في مقامه  
 الثالث والعشرون **س**

- ساع احاك اذا خلط • منه الاصابة بالغلط •
- وتجاو عن تعنيفه • انذاع يوما او قسط •
- واقتر الوفاء ولو احل بما اشترطت وما اشترط •
- واعلم بانك ان طلبت مهذبا رمت السطوط •
- من ذا الذي ماساء **قط** • ومن له الحسن فقط •

فما عجب على من اطلع على عيب اخيه • ان يكتمه ولا يبديه **وبالدعاء الصالح**  
**خصص** بعد التعميم لجميع المسلمين **هديت** الى الصواب **ناظمه** وهي دعيما  
 له **ببديل توفيق** وهو قدره الطاعة في العبد وصدقه الخذلان وهو  
 قدرة المعصية فيه وهداية الى اقوم طرقت **وحسن الخاتمة** والامن  
 من النار الحاطة وقد اشتملت خطبة الانها على فنون بدعية كخطبة الابداء  
 منها براعة الحسام وهي دالة الكلام على الانقضاء والتمام قالوا وخير الختم  
 ما كان بلفظ يوزن بالتمام وابلغه لفظ الختم والتمام والكمال وقد وجد  
 الثاني في البيت الاول منها والاول في البيت الاخير منها المشعور بان خطبة



# وقوع

الغنام ايضاً تمت ومنها جناس التحريف وهو مماثل الراكبتين في اللزوم  
 وتخالفيهما في الحركات ليكون الشكل فارقتا بينهما واذ لا في البيت  
 الثاني منها بين الف والفاء ومنها التصيين وهو ان يضمن  
 الشاعر شيئاً من شعر الغير مع التبيه على انه من شعر الغير  
 ان لم يكن مشهوراً عند البلغاء لا يتهم بالاخذ والسرقه  
 والا فلا حاجة اليه وتضمين البيت كاملاً يسمى استعانه  
 لانه استعان بشعر غيره وتضمين المصراع فنادونه  
 يسمى رفوا وايداعاً لانه رف فاشعره بشعر الغير  
 واودعه اياه وقد وجد التصيين بنوعيه في هذه  
 الخطبة لان البيت الخامس منها بتمامه من شعر  
 الحريري جئت به ملحمته وهو مشهور فلذلك له انبه  
 عليه والحجز من البيت السادس منها له ايضاً كما علمه انفا  
 ولكونه دون الاولى في الشهره نبت عليه بقولي  
 واستردن والله اعلم وليكن هذا  
 اخر ما اردنا ايراداً ونظماً في هذه  
 القلادة من الفوائد العزيرة والنزوات  
 الدرر نسأل الله ان يحتم بالخير اعمالنا  
 ويبلغنا في الدارين اماناً انه سميع قريب  
 ولئن دعاه محيباً وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله

وصحبه **واجمعيت** وسلم وكرم **الف**  
 وقع الفراع من تبين هذا الشرح يوم الاربعاء سادس جمادى الآخرة  
 وقد فرغ من كتابه هذه النسخة الميمونة الفقوة الى رحمة رب  
 ورضوانه ضياء الدين علي بن قاسم السيواسي عاملها الله  
 بمزيد عفوه وغفرانه وذلك في اواخر شهر ذي القعدة  
 الحرام من سنة خمس وثلاثين بعد الف



التي

م

من الهجرة النبوية على صاحبها  
 افضل الصلوة وخيرها

التي

التي

التي

التي



